دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (١١٨)

حليمة السعدية والنبي الأكرم (ص)





"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي هذا اليوم الـ ٢٨ من شهر جمادى الأخرى كان بدء رضاع حليمة السعدية

لنبينا الأعظم محمد صلى الله عليه وآله في قصة معروفة مشهورة قبلها البعض

ولم يقبلها البعض

وفي كل الأحوال هذا اليوم هو يوم لتجليل تلك المرأة:

حليمة السعدية

التي ارتبط اسمها باسم النبي الأعظم صلى الله عليه وآله

لذا خصصنا هذه الحلقة من حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة

(طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الرحلة الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة



" حليمة السعدية "

هي من قبيلة هوازن المعروفة،

والدها:

أبو ذؤيب بن عبد الله، بن الحارث بن سجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصفة بن قيس بن عيلان بن مُضر

زوجها وأولادها

كانت زوجة الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة

ويكنى أبا ذُؤيب.

وأنجبت منه:

١. عبد الله بن الحارث.

٢. أنيسة بنت الحارث.

٣. حُذافة بنت الحارث وهي الشيماء، غلب ذلك على اسمها فلا تُعرف في قومها إلا به.



" قصة الرضاع "



يقال إن قبيلة قريش كانت ترسل أبناءها إلى قبائل البادية المحيطة بمكة، كقبيلة بني سعد بن بكر؛ لإرضاعهم لِما اشتهرت به تلك القبائل من صفاء اللسان ونقاء اللغة، فُعرض النبي (صلى الله عليه وآله) على حليمة السعدية، فتسلمته، ونشأ في بادية بني سعد، ولذلك قال النبي (ص): أنا أفصح من نطق بالضاد، بيد أني من قريش واسترضعتُ في بني سعد

وعلى هذا الأساس قد كان إرسال الأطفال إلى البادية للرضاع، من عادة أشراف مكة، حيث يرون أنّ بذلك ينشأ أطفالهم؛ لأنهم أصح لساناً، وأقوى جناناً، وأصفى فكراً وقريحة.

وقيل: إنه تم إرسال النبي (ص) إلى حليمة السعدية لا لأجل الرضاع، ولكن لكي تخفي النبي محمد (ص) في بيتها فقد كان الكفار يحاولون قتل آمنة أم النبي (ص).

" قصة رضاعها للنبي (ص) "

Muhammad محمد

صل الله عليه و آله و سلم PBUH

روي أنّ عبد المطلب عرض على النبي (ص) نساء قريش وبني هاشم، فلم يقبل ثدي واحدة منهنّ، فقيل له: هناك امرأة عاقلة من بني سعد، وهي حليمة بنت أبي ذؤيب، فأرسل عبد المطلب لأبوها... إلى أن قال أبا حارث (أبوها) لعبد المطلب: هاتيك حليمة، فتسلمته واعتنت به.





جاء في كتب التاريخ أنها أسلمت وزوجها بعد أن قَدِمت على رسول الله (ص) بعد الإسلام.



" منزلتها عند النبي (ص) "



ذكر التاريخ وباتفاق جميع المسلمين إنّ إرضاعها النبي (ص) هو من فضل الله عليها، وقد حصلت على الخير والبركة بمقدمه (ص) عليها؛ لقيامها برعاية شؤونه وكفالته والعناية به.

فقد جاء في الأخبار أنّه استأذنت امرأة النبي (ص) قد كانت قد أرضعته، فلما دخلت عليه قال: أمي أمي، وعمد إلى رداءه وبسطه لها، فقعدت عليه

وأنّ حليمة بنت عبد الله مرضعة النبي (ص) جاءت إلى رسول الله (ص) بعدما تزوج خديجة، فبسط لها رداءه، فتشكّت جَدبَ البلاد وهلاك الماشية، فكلم رسول الله (ص) خديجة فيها فأعطتها أربعين شاة وبعير واحد، وانصرفت إلى أهلها، وجاءت إليه يوم حُنين فقام إليها وبسط لها رداءه، فجلست عليه. ولما علم بوفاة مرضعته حليمة السعدية ذرفت عينا رسول الله (ص) عليها.

" روايتها للأحاديث "

روت عن النبي (ص) وروى عنها عبد الله بن جعفر، ومما روت حديث الرضاعة ولحليمة السعدية أحاديث وقصص.





لم يُعرف تحديداً سنة وفاتها.

لكن قيل: أنها عمّرت دهراً طويلاً ومكثت في المدينة المنورة حتى توفيت بعد السنة الثامنة من الهجرة،

وقيل: إنّ قبرها شمال شرق قبر عثمان بن عفان في البقيع.



"زيارة حليمة السعدية"

تقول في زيارتها: «اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ صَفِيِّ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ حَبِيبِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ المُصْطَفى، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا مُرْضِعَةَ رَسُولِ الله، اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ، فَرَضِيَ الله تَعالى عَنْكِ وَاَرْضاكِ، وَجَعَلَ الجَنَّةَ مِنْزِلَكِ وَمأْواكِ، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ».



" من درر الإمام علي (ع) "

الإمام علي (عليه السلام):

كفى بالقناعة ملكا،
وبحسن الخلق نعيماً.

ميزان الحكمة، ج ٤، ص ٣٣٠٩



" من درر الإمام موسى الكاظم (ع) "

روي عن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام):

مَن حَسُنَ بِرُّهُ بإخْوانِهِ و أهلِهِ مُدَّ في عُمرِهِ

المصدر: تحف العقول



" مناسبات اليوم "



١) استشهاد الزهراء (س) كما في إعلام الورى.

٢) بدء رضاع الرسول عند حليمة السعدية.

٣) طواف عبدالمطلب بالنبي (ص) حول الكعبة.





كان إرسال الأطفال إلى البادية للرضاع، من عادة أشراف مكة، حيث يرون أنّ بذلك ينشأ أطفالهم؛ لأنهم أصح لساناً، وأقوى جناناً، وأصفى فكراً وقريحة.



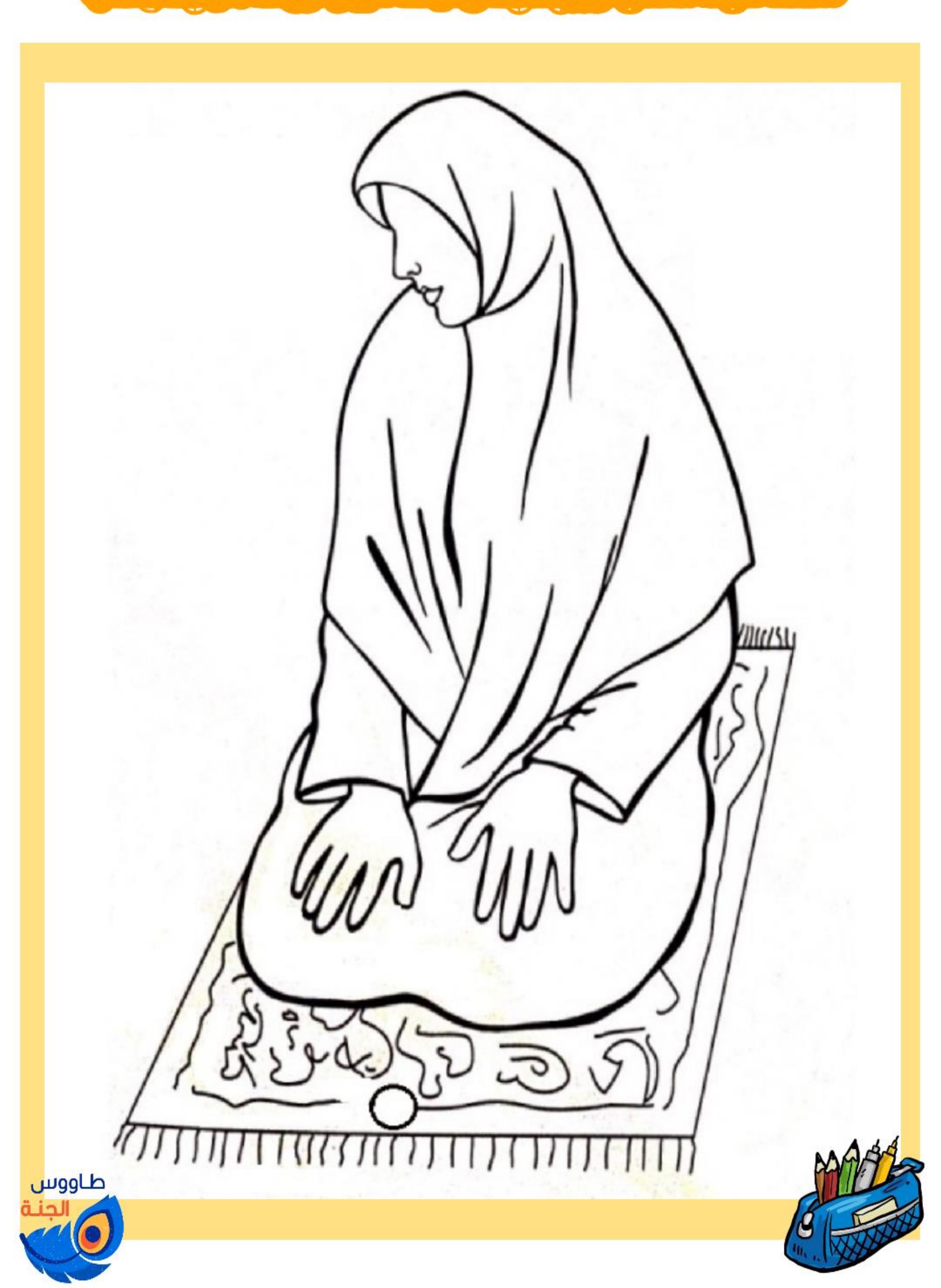
ابحث عن الفوارق الخمس



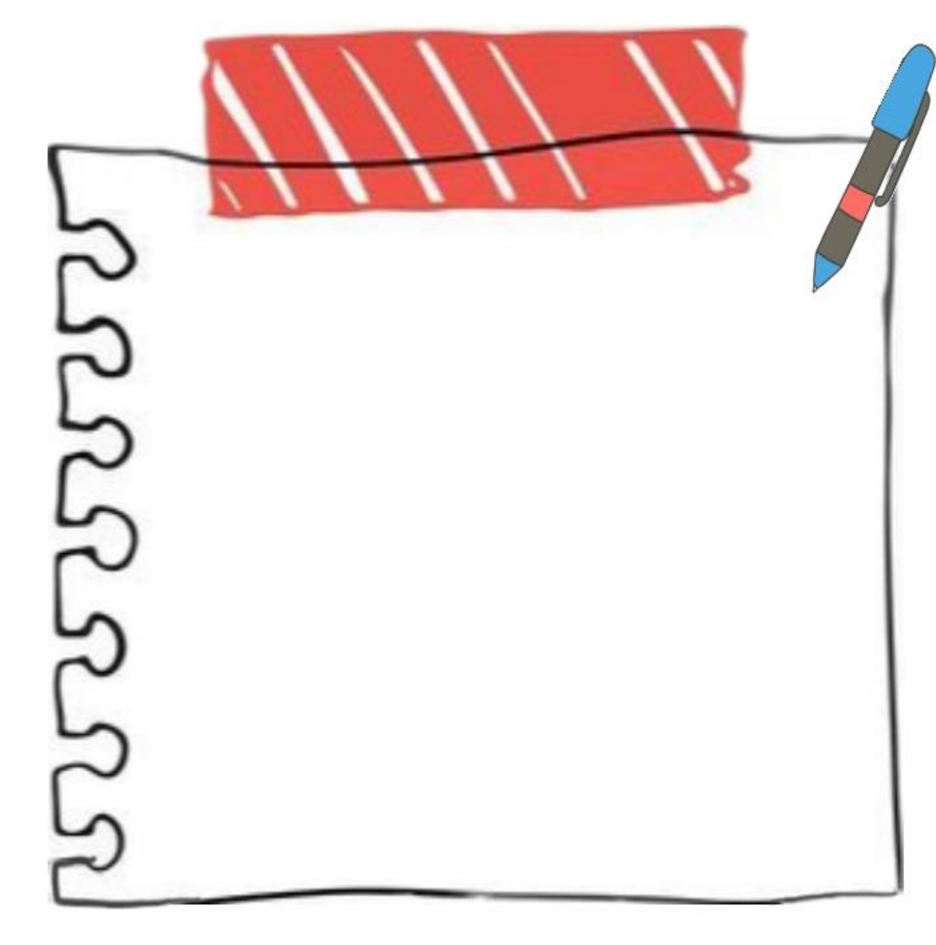




أسلمت حليمة السعدية وزوجها بعد أن قَدِمت على رسول الله (ص) بعد الإسلام.



لحليمة السعدية
أحاديث
وقصص .ابحث
واكتب قصة واحدة
عن طفولة النبي مع
حليمة السعدية .





دُفنت حليمة السعدية في مقبرة البقيع. هل تستطيع أن تعدد من هم مدفونين في البقيع ؟



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ
قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً
وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ
اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ
وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ
وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ
تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا
بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويًلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

تم بحمدالله...





